

البيانات الشخصية

والعائلية

Personal and Family Data

obeikandi.com

مقدمة

من بين جميع الأسئلة التي ستطرح عليك، فإن ما كان منها شخصياً أو عائلياً يبدو موضوعاً إلى حد بعيد في قوالب جامدة. ولهذا السبب، فإن معظم الباحثين عن عمل يقدمون أجوبة لا تملك أي مجال للحرية، إذ إنهم يذكرون أسماءهم ورتبهم ورقمهم المتسلسل...

وغالباً ما يكونون مشحونين عاطفياً أيضاً، ذلك أن الذين يجرون المقابلات معهم يسألون عن المشكلات الشخصية، والحزازات العائلية، والرموز التي تدل على وضعهم الاجتماعي. لذا كان من المهم جداً أن تتدرّب على ذرابة لسانك، لأن ما تتفوه به هو الذي سيكون الانطباع عنك.

وفي حين لا يحظى معظم الأسئلة في هذا المجال إلا بقيمة ثانوية فقط في تحديد مؤهلاتك الفعلية اللازمة لشغل وظيفة معينة، فإنه يتعيّن عليك النجاح في التعامل معها لجذب اهتمام محاورك. وتعني الأجوبة الخاطئة الخروج بالضربة القاضية من الجولة الأولى؛ أما الأجوبة الصحيحة فستبقيك في الحلقة مدة من الزمن.

وتشغل المعلومات الشخصية والعائلية، دوماً، موقع الصدارة في استمارات السَّير الذاتية وطلبات التوظيف، وفي نماذج الأسئلة التي تُطرح في المقابلات. ولما كانت هذه الوثائق هي البطاقات الرئيسية التي تُستعمل في المقابلات الفعلية، فعليك توقع هذه الأسئلة في بداية المقابلة.

وإذا كانت الانطباعات الأولى مهمة حقاً (وهي مهمة فعلاً لأولئك الناس المرهقين المكلفين بمقابلتك)، فإنَّ الفرصة تكون قد سنحت لك الآن كي تتألق. ويذكر معظم ناقدي الأفلام السينمائية أن مشاهدتهم للشريط السينمائي تنتهي خلال خمس دقائق، وأنَّهم إذا استمروا في المشاهدة مدة أطول، كان ذلك إما للاستمتاع بالعرض، وإما لتسويغ موقفهم السلبي منه. وهذا هو السبب الذي غالباً ما يجعل المحامين يرون القضاة يكتبون قراراتهم على منصاتهم مباشرة بعد عرض القضية. وسيكون الأمر كذلك في قضيتك أيضاً، ذلك أن قاضيك يكون قد أُصيب بالإرهاق.

حَيَّيْ المكلف بمقابلتك، ثم أتبع تحيتك بالإجراءات الترحيبية السحرية الأربعة التالية:

1 - ابتسم، وإن لم تستطع اصطناع ابتسامة، فكّر في أن الذي يقابلك كان محظوظاً جداً بلقاائك.

2 - وجه نظرك مباشرة إلى عيني المقابل، وإذا صعب ذلك عليك، فانظر إلى قصبة أنفه.

3 - قَدِّم نفسك قائلاً: «السلام عليكم، أنا (الاسم الأول) (الاسم العائلة). إني سعيد بلقائك».

4 - صافح بقوة، ولكن بلطف. ضع في ذهنك أن كل شيء سيكون على ما يرام.

بعد ذلك، وبعد أن تكون قد دخلت مكتب المكلّف بمقابلتك:

1 - توجّه إلى المقعد الموجود في الجهة التي تفضّلها (الجهة اليمنى إذا كنت تستعمل يدك اليمنى، الجهة اليسرى إذا كنت تستعمل يدك اليسرى). وإذا كنت ممن يستعملون كلتا اليدين، فيمكنك شغل مقعد متوسط. توثّق من وجود مقعد خلفك.

2 - قف هناك إلى أن يطلب منك الجلوس.

اجلس منتصب القامة وأقدامك على الأرض (يمكن للنساء وضع إحدى الرجلين على الأخرى)، وركّز نظرك في عيني المقابلك.

الأسئلة التي تُطرح في هذا المجال وأجوبتها:

ربما تكون الأسئلة السبعة الأولى القادمة وردت في استمارة طلب التوظيف الذي ملأته قبل المقابلة. وحتى لو أجبت عنها فعلاً، كن مستعداً لتقديم أجوبة عنها ثانية، بحيث تكون قصيرة ومباشرة ومتفائلة. وقد تبين إحصائياً أن معظم مقدمي الطلبات يقدّمون أجوبة

سيئة عنها. وبقليل من التمرين، ستتألق فعلاً في أهم مرحلة من المقابلة - في البداية.

1 - ما هي مهنة أبويك؟

(فكر ملياً بإجابتك. تجنّب قول أي شيء يقلّل من قيمتك، كأن تقول: «كان والدي مجردّ حاجب» أو «أمي لم تعمل قط». أظهر سمات الكبرياء في خلفيتك العائلية، حتى لو كنت تعتبر والديك يشغلان مركزين متواضعين وظيفياً. وبدلاً من الإجابتين السابقتين قل: «كان والدي مراقباً، وكانت أمي تشرف على رعاية بيت عدد أفرده كبير».

احذر المبالغة أيضاً. تجنّب تقديم أجوبة من النوع «أبي من جرّاحي الدماغ المرموقين في البلاد، وأمي قاضية في المحكمة العليا أُحيلت إلى التقاعد (المعاش)». وفي مثل هذه الحالة يضاعف الجواب «أبي جرّاح، وأمي مدعية عامة سابقة» في الموقع الصحيح.

أبي ، وأمي

2 - هل تعيش مع والديك؟

(لا بأس إذا كنت تعيش معهما. حتى البالغون يجدون أن تقاسم المصاريف مع الأبوين أمر مجد مادياً. أعط انطباعاتاً بأنك اتخذت قراراً مالياً يتّسم بالمسؤولية).

نعم، فقد عدت للإقامة مع والدي بعد أن اكتشفت أن أكثر من نصف دخلي الصافي كان يدفع أجرة للمسكن. لقد قمنا بإجراء اقتصادي يسمح لي بتوفير بعض المال لتأمين مستقبلي، وفي الوقت نفسه، فإنّ هذا الإجراء يساعد والديّ على الاحتفاظ بمسكنهما ما دمت قريباً منهما. في هذا فائدة للجميع، وقد تمكّنا من تكوين صداقة متينة بين ثلاثة راشدين.

3 - هل عملت في الخدمة العسكرية؟ أين ومتى؟

(إذا حصل ذلك، أعط تواريخ وأمكنة الخدمة. اذكر باختصار أي تدريب أو خبرة ترتبط مباشرة بالوظيفة التي تسعى لشغلها).

خدمت بوصفي في

من إلى

أو (إذا كان الجواب بالنفي فقل:)

لم أعمل في الخدمة العسكرية قط.

4 - ما هو نوع سيارتك، وفي أي عام صنعت؟

(إذا تطلبت الوظيفة التي أنت متقدّم إليها استعمال سيارتك الخاصة لإنجاز أعمال الشركة، وإذا كنت تقتني سيارة فعلاً، فاذكر نوع وعام صنع السيارة الجيدة التي تنوي

شراءها حالياً. بعد ذلك، ستشتريها إذا قبلت، أليس كذلك؟).

إنني أقتني

أو

سأشتري

5 - هل بيتك ملك لك، أم أنه مستأجر؟

(هذا واحد من تلك الأسئلة التي تحاول أن تعرف استقرارك. وترجمة هذا السؤال هي: «هل أنت عضو مسؤول في المجتمع؟» أجب باختصار وبصدق. فإذا كنت مستأجراً وتقوم في الوقت نفسه بالادخار لشراء منزل خاص بك، اذكر المنطقة التي تتطلع إلى اقتناء منزل فيها. وإذا لم يكن ذلك وارداً، ابدأ الآن بالتحدث هاتفياً مع وكيل محلي للشؤون العقارية).

(أنا/ نحن) (اشتريت/ اشترينا) منزلاً في

..... (اسم البلدة) بتاريخ

..... (سنة)

أو

(أنا/ نحن) حالياً (أسكن/ نسكن) بيتاً بالأجرة في

(اسم البلدة)، لكننا (أبحث/ نبحث) عن بيت لشرائه في هذه المنطقة .

6 - كم يبعد محل إقامتك عن موقع الشركة؟

(إذا كنت حالياً تقيم في مكان يعتبر بعيداً عن الشركة، فيمكنك القول إنك راغب في السكن في موقع أقرب إلى مكاتب الشركة إذا عملت فيها) .

لقد قست اليوم المسافة والوقت من بيتي إلى الشركة .
المسافة من باب بيتي إلى باب الشركة 10 أميال بالضبط،
والوقت الذي استغرقته للوصول إلى الشركة 17 دقيقة .
الطريق سهل وقد تمتعت بالرحلة .

أو

لقد قطعت اليوم مسافة 40 ميلاً للوصول إلى الشركة .
وإذا كانت زحمة السير معتدلة، فإنّ الوصول يستغرق نحو ساعة واحدة . لا يزعجني القيام برحلات يومية إلى مكان العمل ومنه . إنني أحب أن أبدأ يومي مبكراً على أي حال .
لكن إذا عملت عندكم، فقد أبحث عن مسكن قريب جداً من منطقة العمل .

7 - هل تحسن التحدّث بلغة أجنبية؟

(إذا كنت تتحدّث بلغة أخرى بطلاقة، فاذكر ذلك طبعاً. هذه ميزة دون شك. بيد أنك إذا تعلّمت في مدرستك الإسبانية أو الفرنسية، لكنك لا تتذكّر منهما سوى جملتين أو ثلاثاً، فاذكر أنك تفهم اللغة أكثر مما يمكنك التحدّث بها. جرّب هذه الإجابة:)

درست (الإسبانية/ الفرنسية/
الألمانية) في (المدرسة الثانوية/ الكلية)
وأحببتها. وأنا عازم على الحصول على بعض أسطرة
التسجيل اللغوية لزيادة طلاقتي في تلك اللغة.

العلاقات والحياة البيئية:

قد تكون على علم بأن ثمة أسئلة معينة لا يمكن أن تطرح من قبل رب العمل قبل استخدامه لمقدم الطلب. وهي تتضمن أسئلة تستفسر، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، عن العرق، واللون، والديانة، والانتماء القومي، والعمر، والجنس، والوضع العائلي، والمعوقات الجسدية، والحالة الصحية، وحوادث الاعتقال، أو أي مواضيع غير قانونية أخرى.

وبرغم القانون، فإن أسئلة غير قانونية تطرح كل يوم، ومن ثم فإنها لا بد أن تكون واردة في أذهان المكلفين بمقابلتك. يمكنك عدم

الجواب، أو أن بإمكانك إلقاء محاضرة على محاورك في الحقوق المدنية. قد تجعلك هذه الأسئلة تتمتع بشعور أفضل للحظات، لكنها ربما تسفر عن التقدّم إليك باعتذار، وليس عن تقديم عرض. لذا يفضل عدم فعل ذلك، إذ إن هدفك هو الحصول على الوظيفة، وعندئذ يكون الجميع من الرابحين.

8 - كم من الوقت تقضي مع عائلتك؟

(كن حذراً هنا وعبر عن موقف يتّسم بالتوازن، ذلك أن الموضوع حسّاس. فقد يكون من يقابلك يحمل عقيدة عن العمل مفادها أن العمل ليس الطريقة الوحيدة لكسب المال فحسب، بل إنه أيضاً السبيل الوحيد الذي يجعل للحياة معنى. وربما كان الشخص الذي تحدّث إليه من أولئك الذين يؤمنون بأهمية العائلة. وقبل أن تجيب قدّر الوضع: ابحث في أرجاء المكتب عن صور عائلية، أو بعض الألعاب التي يصنعها الأطفال، وما يشبه ذلك. بعد ذلك يمكن أن تقدّم الجواب الرئيسي الذي تقتضيه استنتاجاتك).

أعتقد بأنني أقضي مع عائلتي مدة لا بأس بها. عائلتي مهمّة بالنسبة إلي. إن علاقتي الوثيقة بأفرادها تمنحني أهم سبب في الدنيا للنجاح في عملي. وهكذا فإن عائلتي هي مصدر وحيي وإلهامي.

لديّ مسؤوليات تجاه عملي وتجاه عائلتي، لأنني ملتزم بكليهما. إنني أود أن أكون موجوداً عندما يحتاجون إلي، لكنهم يدركون ويقبلون بأن الالتزام الذي تعهدت به هو عملي، وهو الذي يجعلني أقرّر المدة التي أقضيها مع عائلتي.

9 - ما الذي يجعل الزواج سعيداً برأيك؟

(سؤال مبطن آخر قد يجزّك إلى جواب يضربك . حتى ولو لم تكن متزوجاً، فربما كوّنت بعض الأفكار عن هذا الموضوع . ومرة أخرى، حافظ على التوازن في الإجابة).

أعتقد بأن الزواج الناجح يستند إلى الاحترام والثقة المتبادلين، إنّه الزواج الذي يسوده قدر كبير من المشاركة والتواصل والعطاء . وإذا لم يكن بمقدورك التعبير عن مشاعرك بحساسية وصراحة، فلا بدّ من أن يتعرّض زواجك إلى مشكلات .

إن تعلّم التواصل الفعّال، وفهم حاجات الطرف الآخر في علاقاتك الشخصية، يدلك على طريقة الحياة على نحو أفضل معه . ثم إن الزواج الناجح يوفر لك الحرية التي تجعلك أكثر نجاحاً في عملك . جميع الناس الناجحين الذين

عرفتهم كانت لهم حياتهم الخاصة الناجحة. وهكذا فإن الزواج السعيد يستحق منا بذل الجهود اللازمة لنجاحه.

10 - من هو صاحب الكلمة العليا في عائلتك؟

(لسوء الحظ، ما زال يوجد نفر من المكلفين بالمقابلات يطرحون مثل هذه الأسئلة. تجنّب رد فعل غاضب. افترض بأن الذي يقابلك يحاول إيقاعك في شرك قول شيء دون تفكير. لذا ابتسم بثقة، وقل:)

نحن ندير شؤون عائلتنا على أسس ديموقراطية، حيث الكبار يتخذون القرارات بما هو الأفضل للصغار. (زوجي/ زوجتي) وأنا شريكان متساويان.

11 - هل قرينك موظف؟ وهل ثمة خلافات في عمله؟

(هذا واحد من الأسئلة المنطقية، وغير الضرورية، التي غالباً ما تُطرح. فإذا قدّمت جواباً غير محدّدة، فسيواصل محاورك طرح أسئلته في موضوع آخر. بيد أنك إذا أشرت إلى وجود مشكلات، فقد تقلّل من فرص قبولك في العمل. والجواب التالي يكون عادة ناجحاً:)

نعم قريني هو

(مبرمج كومبيوتر/ رائد فضاء) يعمل في

..... لقد كنا دوماً نعمل في حقلين مختلفين،
وقد قمنا باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للتكيف مع عملينا.

12 - ما هي أسباب طلاقك؟ ما الذي تعلمته من هذه التجربة؟

(هذا سؤال شخصي جداً، وربما تجاوز حدود الكياسة،
بيد أن طرحه بهذه الصيغة قد يكون مشروعاً).

تزوجنا في سن مبكرة جداً، وارتكبنا بعض الهفوات التي
لم نكن نعرف كيف نصحّحها. فقدنا الاتصال أحدنا بالآخر،
وتبيّن في نهاية المطاف أنّه قد فات الأوان على إصلاح أي
شيء. لقد تعلمت أنّه لكسب الاحترام والثقة، يجب التواصل
مع الآخر بانفتاح، والاستعداد لمنحه الاحترام والثقة. كان
درساً مؤلماً، وأنا لا أحب تكراره.

13 - صف علاقتك بأطفالك.

لقد فوجئت برد فعلي حيال
(الأمومة/ الأبوة). زوجي (زوجتي) وأنا
انتظرنا طويلاً كي نرزق بأطفال، ولم نكن نعرف بدقّة أي نوع
من الآباء سنكون. وما حدث هو أننا أصبحنا نحب النشاطات
اليومية لأطفالنا، حتى أننا نستغرب أحياناً ما كنا نفعله لنمتع
أنفسنا قبل ولادتهم.

14 - ما هي الترتيبات التي اتخذتها بشأن العناية بأطفالك؟

(مع أن هذا السؤال كان نادراً ما يُطرح في الماضي على الرجال، فلا بد أن يكون من ضمن اهتمامات أصحاب العمل بصرف النظر عن التقدم إلى شغل الوظيفة. وفي هذه الأيام، يقوم بتربية أكثر من نصف عدد الأطفال في الولايات المتحدة شخص واحد أو أبوان عاملان، وإن الافتقار إلى عناية جيدة بالطفل يمثل مشكلة يمكنها أن تؤثر في الحياة العملية لأي من والديه. وإتاحة الفرصة لمن يقابلك لمعرفة أنك توصلت إلى حل حاسم لهذه المشكلة، سيظهر إحساسك بالمسؤولية حيال هؤلاء الناس المهمين في حياتك، ومن ثم حيال عملك).

أطفالنا مسجلون في حضانة ممتازة، وفي مؤسسة للعناية بالأطفال قرب بيتنا. أصغرهم يوجد هناك طوال النهار، وأكبرهم يحضر بالسيارة بعد انتهاء دروسه. وعادة يقوم قريني بإحضارهم ليلاً، في حين أقوم أنا بإيصالهم صباحاً. وإذا منعت التزامات العمل كلينا من الوصول إلى المدرسة أو المؤسسة في الساعة السادسة مساءً وقت الإغلاق، فهناك جار لنا مسؤول عن اصطحابهم، وإيصالهم إلى البيت، وتحضير الطعام لهم.

الإدارة الشخصية:

ترتبط هذه الأسئلة بالطرق التي تنتهجها في تنظيم حياتك الشخصية. والفلسفة التي تكمن وراءها هي أن القرارات الشخصية توفر دلالات على مواقفك وسلوكك في العمل. كن مستعداً لتقديم إجابات تعبر عن اتخاذك مواقف وتصرفات مسؤولة وسليمة، حتى لو ان ثمة محطات ضبابية في ماضيك.

15 - هل تضع لنفسك ميزانية شخصية؟

(أي من الخيارات الثلاثة التالية، والتي يعكس كل منها مسؤولية وقراراً جيداً، هو خيار مقبول).

نعم.

أو

لا أفعل هذا بدقة، لكنني لا أنفق خارج حدود إمكانياتي.

أو

عموماً نعم، وقد سلكت في ذلك، عمداً، طريقاً يتسم بالمرونة، وذلك للإفادة من فرص الإستثمار الجيد، أو لاقتصاد بعض المبالغ التي تُصرف على لوازم البيت.

16 - هل تملك بوليصة تأمين على الحياة؟

نعم .

أو

لا، إذ إنني أعتقد بأن التأمين على الحياة سيكون استعمالاً فعلياً للنقود التي أملكها الآن . وعندما يصبح لدي من أكون مسؤولاً عن إعالتهم، سأشتري بوليصة تأمين على الحياة . أم الآن، فأنا أفضل استثمار أموالني .

17 - هل لديك خطة للادخار؟

(لكل شخص، تقريباً، خطة للادخار، حتى لو كان لديه حساب واحد برصيد متواضع . لم يسألك من يقابلك عما إذا كنت تتابع خطتك . لذا فإن الجواب سيكون دون تردد هو «نعم» . وإذا أردت، فيمكنك إضافة ما يلي :

نعم، إنني أقتصد (5 في المئة / 10 في المئة) من دخلي الصافي لوضعها في حساب ادخار منتظم .

18 - هل أنت مدين؟

(هذا سؤال آخر من تلك الأسئلة التي كنت أود ألا أكون ملزماً بإعداد جواب عنها) .

نعم، فأنا ملتزم بأقساط (للدفع ثمن البيت/ لتسديد قرض)، لكن لي رصيد في البنك. ثم إنني لا أستدين مبلغاً يتجاوز إمكان تسديدي له.

19 - هل تحمل إجازة سوق سارية المفعول؟

نعم.

أو

لا، أما إذا كانت هذه الوظيفة تتطلب أن يقوم أحد بالسوق، فسأقدم طلباً للحصول على إجازة بأسرع وقت ممكن.

20 - هل حدث أن سُحبت منك إجازة السوق؟ ولماذا؟

(إذا كان الجواب «لا»، فالأمر بسيط. وإذا كان «نعم»، فمن الأفضل أن تكون الظروف التي أدت إلى هذا الحادث جرت في ماضيك البعيد. وأفضل ما يمكنك فعله هو التفكير بروية، والتوصل إلى طريقة تشرح بها ما حصل شرحاً يبعدك قدر الإمكان عن المسؤولية، كأن تقول:)

حين كنت في سن المراهقة، قمت ببعض التجاوزات، لذا سُحبت إجازتي مدة قصيرة. وأنا الآن أحمل إجازة سوق

طوال سنة دون أن أرتكب أي مخالفة سير
منذ ذلك الوقت .

21 - متى كان آخر فحص طبي أجري لك؟

حدث ذلك (التاريخ)، وصحتي الآن
ممتازة .

22 - هل تعاني من أي مشكلات صحية مزمنة يجب أن نعرفها؟

(إذا لم يحدث ذلك، فقل ببساطة «لا» . السؤال غير
قانوني، ومن يقابلك يريد معرفة رأيك في الأمر . والحالة
الوحيدة التي يتعين عليك فيها الإجابة عن السؤال، هي عندما
تكون في ظرف صحي سيصبح واضحاً، مثل داء السكري .
وفي هذه الحالة يمكنك تقديم الإجابة التالية :)

لا أعاني من شيء يؤثر في أدائي لعملي . لقد أصبت بداء
السكري طوال سنة، لكنني أتحكم فيه
بنجاح تام . لم يكن هذا ليمثل مشكلة في عملي أبداً، ولا
يعرف بهذا الأمر سوى عائلتي وطبيبي . إنه ليس سراً - وكل
ما في الأمر هو أنه لا يؤثر في أدائي لعملي .